

## دراسة جدوى مشروع جاهزة

إن دراسة جدوى المشروع المراد الدخول فيه والاستثمار فيه ضرورية جداً، ولا يمكن الاستغناء عنها في حال أراد المستثمر نجاح استثماراته، ولو أراد أن يصل إلى الأهداف المرجوة والمطلوبة من تنفيذ المشاريع، ويمكن لأي مستثمر الاستعانة بشركات مالية خاصة لعمل دراسة جدوى لمشروع معين، أو الاستعانة بالنموذج الآتي لعمل دراسة جدوى خاصة بنفسه.

### لمحة أولية عن المشروع

في البداية لا بد من معرفة نوع المشروع ومجالاته، وحتى وضع اسم خاص به، ومعرفة اسم صاحب المشروع، ثم التطرق أكثر لفكرة المشروع ووصفه ومعرفة سبب اختيار هذا المشروع تحديداً دون غيره من المشاريع، والاطلاع كذلك على أسماء الشركاء المحتملين وما هي أدوارهم وما هي نسبة مشاركة كل واحد منهم، وترتيب المعلومات الكاملة عنهم.

### ملخص المشروع التنفيذي

بعد اللحة الأولية للمشروع يتم كتابة اللحة العامة ثم كتابة ملخص تنفيذي للمشروع لترتيب النقاط الرئيسية لحركة وسير عمل المشروع، وفي الغالب يفضل كتابة هذه الملخص بعد جمع معلومات مناسبة عن المشروع وعن سير عمله.

### عرض المنتجات والخدمات

حيث لا بدّ من خلال دراسة الجدوى للمشروع أن يتم تصنيف واستعراض الخدمات والمنتجات التي سيقوم هذا المشروع بتقديمها وطرحها في السوق وللعلماء المحتملين، وعليه لا بد من وجود اسم ووصف مناسب لكل منتج ولكل خدمة وعرض الميزات الفريدة والتميز التي سيتم تقديمها خلافاً عن الموجود في السوق.

### الأدوات والآلات المطلوبة

لا يوجد في العصر الحالي تقريبا أي مشروع لا تتدخل فيه التكنولوجيا الحديثة أو أنه يكون من غير آليات، لذلك لا بد من وضع تصور أولي عن الآليات والماكينات المطلوبة في المشروع، وعن الدور التكنولوجي الذي سيكون في المشروع وما مدى تأثير المشروع من تدخل التكنولوجيا أو غيابها عنه.

### نظرة على السوق

في دراسة الجدوى لا بد من دراسة السوق والنظر للوضع الاقتصادي المحلي القائم، لأنه سيؤثر بشكل أساسي على المشروع، فلا بد من النظر للسوق المحلي خلال ثلاث سنوات ماضية، وما هو الحال العام للسوق، وهل الوضع الاقتصادي في ارتفاع أم في انخفاض أم في ثبات، ومعرفة التوقعات الاقتصادية للخبراء للسوق المذكور، ومعرفة العملاء المستهدفين من المشروع والمنافسين وما يقدمونه من خدمات، وهل الطلب في السوق أكثر من العرض أم بالعكس.

### تحديد استراتيجية التسويق ودراسة فريق المشروع

لا بدّ في دراسة الجدوى في أي مشروع وضع مخطط تصوري لتسويق المنتجات وبيع الخدمات، ومن الضروري وضع مخطط لمعرفة كمّ العمالة والأفراد العاملين في بداية المشروع وزيادتهم بعد مرور ثلاثة شهور أو أكثر، وما هي الوظائف الأساسية التي سيبدأ بها المشروع، وما هي الوظائف التي سيتم إدخالها فيما بعد، كما ينبغي وضع تصوري للحد الأدنى والأعلى لعدد الموظفين في المشروع لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

### الجدول الزمني للمشروع وبيان العوامل الفنية

إن الإطار الزمني التنفيذي يعد عاملاً لنجاح المشروع أو فشله، وإن دقة التنفيذ الزمني يؤدي إلى دقة وإتقان المشروع ونجاحه في المقام الأول، ولا بدّ في الجدول الزمني من وضع جدولّة لخطّة العمل والحصول على التمويل، وبدء التوظيف، وكذلك الافتتاح التجريبي والافتتاح الرسمي ونسبة المبيعات خلال فترة معينة، أما العوامل الفنية فلا يجب إغفالها في أي مشروع، كتحديد مكان إقامة المشروع، ومعرفة مناسبة مكان المشروع من عدمه، وتوفير المواد الخام المطلوبة من أفضل مكان وبأفضل سعر وغير ذلك من الأمور الفنية المؤثرة في المشروع.